

# أيام فلسطين السينمائية تناقش صورة المرأة في الأفلام

«إن شئت كما في السماء» لإيليا سليمان يفتتح المهرجان في عرضه الأول عربيا



فيلم إيليا سليمان مرشح فلسطين لأوسكار أفضل فيلم أجنبي

أحد أكثر أنواع التمييز شيوعا وأشدها تطرفا، ويتخذ أبعادا سائدة وأشكالا لا حصر لها، لاسيما في فلسطين التي تعاني من الاحتلال الإسرائيلي منذ عقود من جهة، ومن الثقافة الأبوية السائدة في المجتمع الفلسطيني من جهة أخرى، الأمر الذي يرسخ عدم المساواة بين الجنسين، ويحدد الدور المتوقع للمرأة الذي ينحصر في الحيز المنزلي فقط. وسيتم تناول هذا الموضوع والخوض فيه من خلال عرض أفلام تطرح هذه الإشكاليات بشكل خاص إلى جانب تنظيم ندوات ومحاضرات مختصة عن صورة المرأة في السينما العربية ومدى مسؤولة صانعات الأفلام في تسليط الضوء على حقوق المرأة، وموضوع العنف القائم على النوع الاجتماعي في أعمالهن، ولرفع الوعي ومكافحة التحرش الجنسي والصورة النمطية عن المرأة في المجتمعات الذكورية.

الاقتصادي والسياسي، وذلك من خلال استقطاب المستثمرين الفلسطينيين للاستثمار بالقطاع السينمائي الفلسطيني. هذا إلى جانب تنظيم ورشات عمل وطولات حوار تستهدف المخرجين والمهنيين بصناعة السينما من كافة الأجيال والأعمار، والتي تهدف إلى تبادل الأفكار السينمائية وفتح المجال أمام المشتركين لتبادل تجربة صناعة الأفلام متعددة الثقافات وتطوير الرؤية السينمائية، وبمشاركة كافة الضيوف.

## السينما والمرأة

تحت شعار "لا يعني لا" ينظم المهرجان هذا العام برنامجا موازيا للبرنامج العام، يتمحور حول موضوع صورة المرأة في السينما والعنف الممارس ضدها في المجتمع. ويأتي هذا البرنامج ليسلط الضوء على هذا النوع من العنف كونه

عبدالمحسن القطان بحسب الطيرة في مدينة رام الله، وأيضا في دار جاسر في مدينة بيت لحم، حيث نجح المهرجان هذا العام في استقطاب أكثر من 40 ضيفا من الناشطين في القطاع السينمائي الدولي والعربي والراشدين في المهرجانات السينمائية الدولية والعربية للمشاركة في الملتقى. ويهدف الملتقى إلى توفير منصة تعارف وتشبيك محترفي عالم السينما المحليين والدوليين في فلسطين وإلى تسليط الضوء على مشاريع الأفلام، حيث سيتم هذا العام التركيز على الأفلام الوثائقية، وذلك من خلال برنامج "رام الله دوك" (الوثائقي) والذي سيقدم 12 مشروعا فلسطينيا جديدا أمام منتجين ومؤسسات داعمة للسينما ولإنتاج. وأيضا سيتم التركيز على كيفية بناء صناعة سينمائية فلسطينية وعلاقة السينما وربط السينما بالجانب

واللسنة الرابعة على التوالي تنجح "أيام فلسطين السينمائية" في استقطاب أفلام متنافسة ضمن مسابقة "طائر الشمس الفلسطيني"، والتي خصصت لأفلام فلسطينية أو أفلام صنعت عن فلسطين، حيث تقدم هذا العام أكثر من 40 فيلما، تم اختيار 18 منها للمشاركة في المسابقة، تشمل 9 أفلام عن فئة الفيلم الوثائقي الطويل، و9 أفلام عن فئة الفيلم القصير، فيما تقدم 12 مشروعا لمسابقة الإنتاج. كما وتم تشكيل ثلاث لجان تحكيم مختصة مكونة من سينمائيين ومختصين محليين ودوليين وعرب، لاختيار الأفلام الفائزة بالمسابقة والتي ستعلن عن الفائزين بجائزة طائر الشمس الفلسطيني في حفل الختام يوم 9 أكتوبر في قصر رام الله الثقافي. وينظم المهرجان، لللسنة الثالثة على التوالي، "ملتقى صناع السينما" والذي سيقدم على مدار ثلاثة أيام في مؤسسة

أنهت مؤسسة "فيلم لاب - فلسطين" كافة الاستعدادات لانطلاق فعاليات مهرجان "أيام فلسطين السينمائية" في دورته السادسة، والتي من المقرر أن تنطلق في الفترة الممتدة ما بين 2 و9 أكتوبر القادم، في العديد من المدن في الضفة الغربية وقطاع غزة والداخل الفلسطيني الذي يشمل العاصمة القدس ورام الله وبيت لحم ونابلس وغزة ومدينة الناصرة الجليلية، حيث سيكون الافتتاح في قصر رام الله الثقافي.

رام الله (فلسطين) - أعلنت مؤسسة "فيلم لاب- فلسطين" القائمة على مهرجان "أيام فلسطين السينمائية"، والذي يعد أكبر مهرجان سينمائي دولي في فلسطين، أن فيلم "إن شئت كما في السماء" للمخرج إيليا سليمان سيفتتح المهرجان بدورته السادسة، في الثاني من أكتوبر القادم بقصر رام الله الثقافي.

## أفلام عالمية

من أبرز الأفلام المشاركة هذا العام، الفيلم الإيراني "القبيلة، قصة حب" للمخرج بيمان معادي، والفيلم الألباني "ماوى بين الغيوم" للمخرج روبرت بودينا، ومن كوسوفو الفيلم الروائي الطويل "كانون الثاني البارد" للمخرج عصمت سيجارين، والفيلم الفرنسي "البؤساء" للمخرج لاد لي، والفيلم اللبني الوثائقي "طرس، رحلة الصعود إلى المريخ" للمخرج غسان حلواني، وفيلم "مرايا الشتات" للمخرج العراقي قاسم عبد، والفيلم المغربي "صوفيا" للمخرجة المغربية-الفرنسية مريم بن مبارك وبحضور الممثلة الرئيسية للفيلم سارة بيرلس، وفيلم "مفك" للمخرج الفلسطيني بسام جرباوي، كما ويشارك مرشح مصر لأوسكار فيلم "ورد مسوم" للمخرج أحمد صالح.

هذا بالإضافة إلى مشاركة أكثر من 60 فيلما، ما بين أفلام طويلة ورائية ووثائقية، من دول عربية وأجنبية تشمل المغرب، تونس، مصر، لبنان، ليبيا، فلسطين، إيران، كوسوفو، البانيا، أفغانستان، الدنمارك، فرنسا والولايات المتحدة.

كما وينظم برنامج خاص بعنوان "الجيل القادم" والذي يسلط الضوء على أفلام للأطفال والعائلة، حيث سيتم افتتاح هذا البرنامج في الثالث من أكتوبر، وقد قامت مؤسسة "فيلم لاب" بشراء حقوق فيلم "المغامر طوبي" وتعمل حاليا على دبلجته إلى اللغة العربية ليتسنى للجمهور الباق مشاهدته إلى جانب أفلام قصيرة وأفلام متحركة للأطفال.

الأيام تنظم برنامجا موازيا للمهرجان تحت شعار "لا يعني لا" يتناول موضوع صورة المرأة في السينما وما تتعرض له في المجتمع

وتدور أحداث الفيلم حول هروب إيليا سليمان من فلسطين بحثا عن وطن بديل، ليجد أن فلسطين تبقى في هواجسه، ليتحول الوعد بحياة جديدة إلى كوميديا من الأخطاء: همما سافر، من باريس إلى نيويورك، شيء ما يذكره بوطنه دائما.

ومن هناك يشكل المخرج الفلسطيني الحائز على العديد من الجوائز العالمية، من فيلمه قصة هزلية استكشف الهوية

## السودان يفقد الفنان صلاح بن البادية

تساد ونيجيريا وإثيوبيا، ووصل بفنه الرفيع إلى قلوب من يتحدثون العربية. والراحل مواليد منطقة أم دوم، شرقي الخرطوم، 1937، واشتهر بآبن البادية بسبب ارتباطه بالبادية. تأخر في الظهور العلني فنيا حتى العام 1959، خوفا من أسرته ذات الإرث الديني والصوفي. وتعددت مواهب الراحل ما بين كتابة الشعر والغناء والتلحين والممثل. وكانت آخر مشاركة غنائية له بحقل "فرح السودان" بمناسبة توقيع الوثيقة الدستورية بين المجلس العسكري وقوى إعلان الحرية والتغيير قبل أسابيع بالخرطوم.

الخرطوم - توفي الفنان السوداني صلاح بن البادية، الثلاثاء، خلال رحلة علاج بالعاصمة الأردنية عمان، بعد مسيرة فنية امتدت نحو نصف قرن. وأغلق اتحاد الفنانين السودانيين أبوابه بالخرطوم حدادا على وفاته. كما ألغت قنوات وإذاعات سودانية برامجها بعد تلقيها خبر وفاته، وخصصت فترات مفتوحة لتلقي العزاء عبر الهاتف. وقال الشاعر والكاتب الصحافي التجاني حاج موسى "هو فقد عظيم للامة السودانية، لقد فاقت شهرته دول الجوار". وأضاف أن أغانيه كانت تُسمع في العديد من الدول الأفريقية، من بينها

## 30 فنانا وحرافيا بحرينيا يشاركون في بينالي باريس

بينالي باريس يوفر عرضا قيما لمهارات الحرف البحرية وفننا المعاصر، لأكثر من أربعين عملا فنيا و11 عملا حرفيا

من خلال مشاركة تسعة من الحرفيين البحرينيين التقليديين كجزء من المعرض، وتعد هذه هي المرة الثانية التي تقوم فيها "آرت باب" بعرض أعمال الفنانين البحرينيين في باريس، بعد تنظيم أسبوع فنون بحريني ناجح بشكل كبير في باريس في نفس الوقت من العام الماضي. ويوفر بينالي باريس عرضا قيما لمهارات الحرف البحرينية وفننا المعاصر، من خلال عرض أعمال من نسج بني جمرة وأعمال النحاس والخشب والسيراميك من المشروع الذي أطلق عليه "الغرفة البحرينية"، إلى جانب عرض لوحات فنية وتحف أثرية، إضافة إلى مجوهرات قديمة وحديثة قدمها "مطر للجواهر" تجسد تاريخ

بينالي باريس عن سعاده باستضافة البحرين كاولي دولة تحل ضيفة شرف على المهرجان، مؤكدا أنه جرى التركيز على إبراز ثقافة البحرين ورؤيتها الحضارية الجذابة، معربا عن فخره بان "هذا الحضور القوي، إلى جانب التميز في الفن البحريني المعاصر، يشكل عامل جذب لهواة الفن وجمع الأعمال الفنية من المنطقة ومن أجزاء أخرى من العالم أيضا".

هذا ويمثل عرض الفن البحريني المعاصر الذي يأتي تحت مظلة "آرت باب" والسرد الثقافي للحرف اليدوية في مملكة البحرين بينالي باريس إنجازا كبيرا لفناني البحرين الذين تمكنوا من ترسيخ فنهم عبر الحدود، حيث حققت المشاركة البحرينية نجاحا مزدوجا

المصانعة - شارك 30 فنانا وحرافيا بحرينيا في "بينالي باريس للفنون" أحد أكثر المعارض الفنية شهرة حول العالم، وتشارك البحرين بصفتها أولى ضيفة شرف في تاريخ المعرض ضمن جناح يعد الأكبر بمساحة بلغت 364 مترا مربعا. وقدم الفنانون البحرينيون أكثر من أربعين عملا من الأعمال الفنية البحرينية المعاصرة، و11 عملا حرفيا من القطع الخشبية، وهذه هي المرة الأولى التي يكون فيها الحرفيون البحرينيون التقليديون جزءا من وفد المملكة الفني في هذا المعرض الدولي الذي يبلغ عمره 55 عاما.

وأعرب ماتياس آري جان، رئيس النقابة الوطنية للأثار بفرنسا التي تنظم



البحرين أولى ضيفة شرف في تاريخ المعرض

## 17 فيلما في المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا المغربية

الرباط - احتفلت مدينة سلا الساحلية (شمال العاصمة المغربية الرباط) بإطلاق الدورة الثالثة عشرة من المهرجان الدولي لفيلم المرأة، الإثنين، بحضور عدد من نجوم وصناع ونقاد السينما. والمهرجان الذي تأسس في 2004 وتنظمه جمعية أبي رقرق في سلا، هو من أبرز المهرجانات العربية والإفريقية المعنية بالإنتاج السينمائي الذي يعرض قضايا ومشكلات المرأة المعاصرة. وعزم المهرجان في الافتتاح الذي أقيم بقاعة سينما هوليود الممثلة المغربية منى فتو ومصممة الأزياء السنغالية أومو سي. وقال رئيس المهرجان نورالدين شماعو في كلمة الافتتاح إن "الدورة

الثالثة عشرة تجمع كالعادة فسيفساء متناعما من ثقافات إنسانية وجدت في السينما القدرة على التواصل والتفاعل الإيجابي". وأضاف "السينما هي منبر يعلو فيه صوت المرأة كقضية أولا، وكصانعة للفن الراقي تاليفا وإخراجا وتمثيلا وتدبيريا وإنتاجا ونقادا". ويشمل برنامج المهرجان مسابقتين رئيسيتين إحداهما للأفلام الطويلة وتضم 12 فيلما والأخرى للأفلام الوثائقية وتضم خمسة أفلام. وتستمر العروض والأنشطة المصاحبة لها حتى 21 سبتمبر الجاري. وتصل السينما التونسية ضيف شرف المهرجان الذي يعرض خمسة أفلام روائية ووثائقية لمخرجات تونسيات.